بيان
(منع سلطات الإدارة الذاتية المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكردي في سوريا)
.....

لا تزال انتهاكات سلطات الإدارة الذاتية ومؤسساتها الامنية مستمرة في الشمال السوري ، فقد تلقينا في المنظمة الكردية لحقوق الإنسان(DAD) ببالغ القلق والاستنكار والإدانة الانباء الواردة من مدينة "القامشلي" اليوم الثلاثاء الواقع 7-11-2017 الساعة التاسعة صباحا حيث كان مقررا أن يعقد المجلس الوطني الكردي مؤتمره الرابع في أحد أقبية الأبنية في شارع الكورنيش (الكاريز) وبحضور حوالي "300 " مشارك ومشاركة .

وفي هذا السياق تواصل فريق المنظمة مع أحد أعضاء المجلس الذي أكد قائلا (إن المؤتمر لم يمض على بدايته بعد وفي حوالي الساعة التاسعة إلا قليلا حتى سمع دوي انفجار بالقرب من مكان المؤتمر عرف فيما بعد أن الانفجار كان عبارة عن قنبلة صوتية وضعت من قبل مجهولين لدب الرعب والهلع في نفوس المؤتمرين وماهي إلا لحظات حتى دخل مجموعة مسلحة مرتدية الزي العسكري وهم يحملون بأيديهم قنابل مولوتوف طلبوا منهم اخلاء المكان لضرورات أمنية ناهيك أنهم هددوا بتفجير المكان في حال عدم الانصياع للأوامر . بداية رفض جل الحاضرين الخروج ولكن تدخل أحد أعضاء الأمانة العامة في المجلس وطلب من الحاضرين اخلاء المكان فورا بقرار من الامانة العامة للمجلس وتأجيل المؤتمر إلى أشعار أخر . وأثناء خروج الأعضاء من القاعة تفاجأ الجميع بوجود أكثر من 200 عضو قد منعوا من دخول القاعة في حين كان الموجودين داخل القاعة حوالي 100 مشارك ومشاركة) .

وأثناء مغادرتهم القاعة قامت مجموعة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) تحت مسمى "الشبيبة الثورية" بالتهجم على الحاضرين الذين تعرضوا للضرب والشتائم و الإهانات المتتالية ورافق ذلك عبارات التخوين للمجلس وللرموز الكردية .

لذا نظم المجلس مباشرة اعتصاما أمام مقر الأمم المتحدة " un " تنديدا لما حدث إلا أن الاعتصام لقي نفس المصير من هجوم عنيف وضرب وشتائم وألفاظ التخوين من قبل الشبيبة الثورية في حين أن تسارع هذه الأحداث دارت على مرأى ومسمع قوات "الأساييش" التابعة للإدارة الذاتية التي أبت أن تتدخل و أكتفت بدور المشاهد فقط .

كما قامت قوات الأسايش في مدينة ديريك (المالكية) في شمال شرقي سوريا من منع العديد من أعضاء المؤتمر من مغادرة المدينة وذلك من خلال الحواجز ومنع المسافرين من أعضاء المؤتمر أن يتوجهوا من مدينة ديريك إلى القامشلي حيث مكان انعقاد المؤتمر .

في سياق أخر قامت دورية تابعة لقوات مكافحة الإرهاب التابعة للإدارة الذاتية باعتقال عضو اللجنة المركزية لحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وهو :
السيد :عبد الرحمن ملا قاسم مواليد 1965 – مدرس رياضيات من ديريك صبيحة اليوم الثلاثاء الساعة 11 من أمام باب مدرسة المأمون الريفية عبر سيارة دفع رباعية مفيمة .
واقتادوه إلى جهة مجهولة ومازال مصيره مجهولا .

أننا في المنظمة الكردية لحقوق الإنسان - DAD ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الأعمال من هجوم واعتقال وخطف من قبل سلطات الإدارة الذاتية بحق النشطاء والسياسيين والذي يعد خرقا وانتهاكا للأعراف والقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ونطالبها بالعودة إلى جادة الصواب والسماح للجميع بممارسة الحياة السياسية وحرية الرأي وخلق الأجواء المناسبة لذلك كما نطالب بالإفراج الفوري عن السيد "عبدالرحمن ملا قاسم " وجميع المعتقلين والمختطفين قسريا ونرى أن استمرار هذه الاعمال يشكل انتهاكا فظيعا وسافرا لالتزامات المجتمع الدولي بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

ونتوجه بالنداء العاجل إلى جميع الجهات المحلية والجهات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إقليميا و دوليا من أجل العمل سريعا و عاجلا لوضع حد لهذه الممارسات والسماح للمجلس الوطني الكردي بعقد مؤتمره دون خوف أو منع او ما شابه ذلك ، والكشف عن مصير السيد "عبدالرحمن ملا قاسم" ، وإطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين والمختطفين دون قيد أو شرط حيث تعد هذه الاعمال والممارسات انتهاكا فضا لجميع القوانين والمواثيق والمعاهدات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان .

المنظمة الكوردية لحقوق الإنسان
في سوريا - DAD
قامشلو 7-11-2017